



شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين [763] النهي عن إضاعة المال [1871]

[2871] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1 41 11202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين تحت باب وجوب النهي عن اضاعة المال في غير وجوهه التي اذن الشرع فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا. يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال يعني لا تحاول تسأل كثيرا عما لا فائدة فيه كره لنا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال فاضاعة المال منهي عنها ايضا وعن مرات كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال. وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع ومنع النهاية هذا والله اعلم فاذا لا نضيع الاموال فان الله لا يحب منا ذلك بل يكره منا ان نضيع الاموال في غير محلها يكره ربنا منا ان نضيع الاموال في غير محلها احيانا يكون في بيتك طعام جيد ولا يجد من يأكله وتذهب تشتري مطعومات باسمان باهظة ان ليس اكراما لضيفه انما تلزدا وتعديل الاطعمة التي في البيت فهذا من السفه ايضا واضاعة المال. واضاعة المال وهكذا الذين يذهبون مسلا مم. ما زي ما لا فائدة فيها وينفقون الالاف المؤلفة في هذا الصدد وبامكانهم ان يذهبوا الى اماكن مشابهة مقتصد فيضيعون الاموال في غير محلها. هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم